

ملكة انكلترا وايرلندا، حيث حكمت البلاد من 17 نوفمبر 1558 حتى وفاتها في 24 مارس 1603، أي لمدة تجاوزت 44 عاما وثمانية أشهر مليئة بالتحديات، والتطورات الجذرية التي غيرت مسار التاريخ الإنجليزي. لُقبت بالملكة العذراء وغلوريانا، ومهاراتها الدبلوماسية الفائقة التي مكنتها من قيادة شعبها في زمن كان يشهد انقسامات دينية عميقة بين الكاثوليك والبروتستانت، يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل شامل وموسع للغاية لدور اليزابيث في تشكيل السياسة البريطانية، مع التركيز الدقيق على استراتيجياتها الدينية التي هدفت إلى توحيد البلاد بعد عقود من الصراع، والدبلوماسية التي ضمنت استقلالها وسط ضغوط دولية، إلى جانب تأثيرها الكبير في بناء الدولة الوطنية ووضع الأسس للإمبراطورية البريطانية التي سيطرت على العالم لاحقًا. قراراتها السياسية الرئيسية التي أنقذت البلاد من الانهيار، علاقاتها الدولية مع الدول الأوروبية والاستكشافات البحرية، وذلك باستخدام مصادر تاريخية موثوقة تناسب طالبة قطرية تسعى لفهم عميق لهذه الشخصية الاستثنائية وتأثيرها الدائم على تاريخ العالم والسياسة الدولية.